

## فضل أيام العشر و الأعمال الصالحة فيها/السبت)01-7-

### 1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤاله الاول في هذه الحلقة حول هذا الموسم الجميل الذي اشرقت انواره ونستقبله في الغد ان شاء الله العشر الاول من ذي الحجة افضل ايام العام على الاطلاق اذا كانت ليالي العشر الاخيرة من رمضان - [00:00:01](#)

افضل ليالي العام فان الايام العشر الاول من ذي الحجة افضل ايام العام والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام العشر - [00:00:24](#)

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء وحسب هذه الايام من الفضل ان الله اقسم بها والله لا يقسم الا بعظيم - [00:00:42](#)

والفجر وليال عشر وعند جماهير اهل العلم ان المراد بها العشر الاول من ذي الحجة فيها يوم عرفة اليوم المشهود الذي اكمد الله فيه الدين واتم فيه النعمة وجعل صيامه يكفر سنتين ماضية ومستقبلا - [00:01:02](#)

فيها ايضا يوم النحر يوم الحج الاكبر اعظم ايام السنة على الاطلاق يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره الحافظ ابن حجر رحمه الله شارح صحيح البخاري يقول والذي يظهر - [00:01:28](#)

ان السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع امهات العبادات في هذه العشر وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج لا يتأتى هذا الا في هذه الايام ابن رجب يضيف في لطائف المعارف يعني اضافة جميلة - [00:01:49](#)

يعني ماذا يقول وجعل الله موسم العشر مشتركا بين السائرين والقاعدين يا سلام فمن عجز عن الحج في عام قدر اي في ايام اي في الايام العشر على عمل يعمل في بيته فيكون - [00:02:13](#)

افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج في ناس تعودوا واکرمهم الله جل جلاله انهم يحجون كل عام فعندما حيل بينه وبين الحج بسبب الوباء واسفت قلوبهم واسفت نفوسهم - [00:02:34](#)

ويكادون يعني يذوبون حنينا وشوقا الى البيت الحرام والى المناسك والمشاعر الله جل وعلا عوض هؤلاء بهذه الايام العشر اذا اجتهدوا فيها في الاعمال الصالحة فانهم يحصلون وهم في بيوتهم - [00:02:57](#)

ما يكون اثقل في موازينهم وافضل لهم عند الله سبحانه من الجهاد الذي هو افضل من الحج والجهاد افضل من حج؟ نعم لان ارباط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود - [00:03:21](#)

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوتون عند الله طيب ما هي الاعمال الصالحة التي نحرص نحن على التعلق بها - [00:03:40](#)

والاستمسك بها في هذه الايام المباركة. حتى نعمرها بالاعمال الصالحة التي يبيض الله بها وجوهنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ينقل بها موازيننا يوم تتقل موازين وتخف موازين اول حاجة التوبة - [00:04:04](#)

المدخل الى الله عز وجل تدخل اليه تائبا منكسرا منطرحا بين يديه متبرأ من الحول والقوة آآ متبرأ من الذنوب والاثام والمعاصي ان الله جل وعلا امر عباده بالتوبة فيما لا يحصى من آيات كتابه المبارك - [00:04:26](#)

لا سيما مع ما تمر به الامة من ازمات ونكبات جسام فانه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة الله جل جلاله يقول ولقد

ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم [00:04:53](#)

هم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - [00:05:17](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار وبالمناسبة احبتي لا يعظم ذنب على التوبة قط ولما قسى قلبي وضقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما تعاظمي ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما - [00:05:37](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ان الله جل وعلا قال فيمن فتنوا المؤمنين والمؤمنات في من قتلوا المؤمنين والمؤمنات - [00:06:03](#)

وفتنوهم على النار. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق يعني لو تابوا لتاب الله جل جلاله عليهم ولو جاء ابن ادم ربه بقرباب الارض خطايا - [00:06:23](#)

ثم استغفر الله غفر له الله على ما كان منه ولا يبالي قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا واحذر ان تقنط احدا من رحمة الله - [00:06:43](#)

لان احد اثنين في بني اسرائيل كان احدهما عبدا والآخر مسرف على نفسه فكلما رآه يقول له اتق الله اما ان لك ان تتوب؟ اما ان لك ان تتوب لحد ما فيهم قال له يا اخي ابعثت علي رقيبا؟ خلني واربي - [00:07:02](#)

فقال والله لا يغفر الله لك فالله جل وعلا يعني قال لمن تألى اكنت على ما في يدي قادرا لقد غفرت له واحببت عملك لا تستطيع ان ان تتألى على الله سبحانه وتعالى - [00:07:22](#)

انه يغفر لفلان او لا يغفر لفلان او ان فلان يدخل الجنة لن يدخل النار الا ما ورد فيه النص وصح فيه الدليل مفاتيح الجنة والنار بيد خالق الجنة والنار جل جلاله - [00:07:41](#)

لا اله الا انت سبحانك. التوبة اصلاح الماضي بالندم اصلاح الحاضر بالاقلاع عن الذنب اصلاح المستقبل بالعزم على عدم العودة الى الذنب ابدا ثم رد الحقوق والتخلص من المظالم الحقوق لا تبرأ الذمم منها الا بالاداء او بالابراء - [00:08:01](#)

والدواوين ثلاثة ديوان لا يتركهم لا يغفره الله ابدا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يتركه الله ابدا حقوق العباد فيما بينهم القصاص لا محالة وديوان لا يعبأ الله به من صوم يوم تركه او صلاة تركها فهو الى الله ان شاء الله عذبه وان شاء الله غفر له -

[00:08:27](#)

لقد اناط الله سبحانه وتعالى الفلاح والرحمة في الدنيا وفي الآخرة بالتوبة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون التوبة صلة الرحم نحن في بلد تقطعت فيه الارحام - [00:08:55](#)

عندما تقابل العلاقات الاجتماعية خارج بلاد الاسلام بين غير المسلمين والعلاقات بين المسلمين تاني الفرق الشاسع جدا اذا كنا قد افلسنا في عالم المادة فنحن من اثرى الاثرياء بفضل الله في عالم - [00:09:18](#)

الروح وعالم القيم لا تزال مجتمعاتنا تعرف قيمة الاسرة والعائلة والرحم وذوي القربى والوالدين وما لهم من حقوق وماطته الشريعة في اعناقنا نحوهم من واجبات الرحم فهل عسيتم ان توليتم - [00:09:40](#)

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم صلة الرحم بالاحسان الى الوالدين والاقربين وايصال ما امكن ايصاله اليهم من الخير ودفع ما امكى دفعه عنهم من الشر - [00:10:09](#)

من افرض الفرائض وواجب الواجبات في الشريعة قطع الرحم من موجبات سخط الله ولعنته وحلول عذابه ونقمته. والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يضعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار - [00:10:29](#)

وفي الحديث الصحيح الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله اه حديث انس ابن مالك من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:10:56](#)

من الاعمال الصالحة في الايام العشر الصوم يسن لمن قدر على ذلك ان يصوم التسع الاول من ذي الحجة. طبعا يوم العيد لا يصام

صوم يوم العيد حرام التسع من ذي الحجة - [00:11:19](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لقد صح عنه انه كان يصوم تسع ذي الحجة حديث هنيذة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:34](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر وطبيعي ان يدخل الصوم في جملة الاعمال الصالحة التي تعمر بها الايام الاول من ذي الحجة - [00:11:50](#)

لان الصوم من الاعمال التي العمل الذي اصطفاه الله لنفسه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فهو من جملة الاعمال الصالحة التي نعمر بها هذه الايام العشر ان شاء الله. التكبير احبابي - [00:12:09](#)

من السنن المهجورة المماتة. لقد كان هدي السلف الصالح لقد كان هدي السلف الصالح التكبير في هذه الايام العشر التكبير مشروع من يوم واحد ذي الحجة من يوم غد ان شاء الله - [00:12:30](#)

الى اخر اليوم الثالث عشر من ذي الحجة لقول الله سبحانه ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات الايام المعلومات ايام العشر اه من ذي الحجة وقول الله سبحانه واذكروا الله في ايام معدودات ايام التشريق - [00:12:52](#)

يبقى الايام العشر وايام التشريق ادي تلتاشر يوم ايام تكبير آآ يعني لله سبحانه وفي الحديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وقد ذكر البخاري في صحيحه ان ابن عمر - [00:13:19](#)

وابا هريرة كانا يخرجان الى السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن جماعة من الصحابة التكبير في ادبار الصلوات المكتوبات - [00:13:40](#)

من صلاة فجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم الثالث عشر من ذي الحجة. طبعاً التكبير هذا في غير لغير الحاج وهو محرم يشتغل بالتلبية وعندما يتحلل يكبر ولا بأس ان يمزج التكبير بالتهيل - [00:13:59](#)

الافضل في حق المحرم التلبية وفي حق الحلال التكبير في الايام المذكورة طيب معنى كده ان التكبير المطلق والمقيد معنى مقيد يعني في ادبار الصلوات الخمسة. ومعنى مطلق على مدار الساعة في الشارع في البيت طالع نازل على لسانك حاضر -

[00:14:21](#)

يعني يعني آآ بصورة مطلقة التكبير المطلق والمقيد يجتمعان في خمسة ايام. يوم عرفة ويوم النهر وثلاثة ايام التشريق اليوم الثامن وما قبله هذه ايام تكبير مطلقة هل فهمنا سنة التكبير يا احبابي - [00:14:44](#)

الاضحية وما ادراك ما الاضحية ما يذبح من بهيمة الانعام في يوم الاضحى الى اخر ايام التشريق حذاشر واناشر وتلتاشر معلومة مهمة لو انزلت يوم العيد وما دبحتش لا تقلق - [00:15:08](#)

ايام التشيخ ايام زبح وقد تكون الدنيا هديت واصبحت ريبلا كس تعرف تختار بهدوء. مش لازم رش اول ساعة اول يوم مش لازم الاضحية تدبح يوم العيد وايام التشريق حذاشر واناشر وتلتاشر - [00:15:27](#)

وهو الذبح واراقة الدم اعظم عمل يتقرب به الى الله في هذا اليوم ما عمل ابن ادم يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليؤتى يوم القيامة بقرونها واشعارها واطلافاها - [00:15:47](#)

وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا اقولها ثاني ما عمل ابن ادم يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليؤتى يوم القيامة بقرونها واشعارها واطلافاها - [00:16:12](#)

وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا وقت الاضحية بعد صلاة العيد لحديث البراء بن عازب اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي - [00:16:36](#)

ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا. ومن ذبح قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء اذا اردت ان تنسك ان تذبح اضحية يكون هذا بعد الصلاة - [00:16:54](#)

طب هنا يأتي سؤال يقول لي انا وكلت آآ واحد في الشرق المسألة الذبح مرتبط مرتبط بميقاته هو اذا صلى هو ذبح. لا يلزم ان ينتظر

صلاتك انت وان كان وكيلاً عنك - 00:17:16

العبرة بميقات هو كما انه يصلي العيد في بلده في ميقاته ولا ينتظر ميقاتك انت ويصلي الصلوات الخمس في بلده في مواقيتها بالنسبة له ولا ينتظر مواقيتك انت فالعبرة بميقاتي هو فيذبح الاضحية الوكيل بعد صلاة هو في بلده لانه هو الذي يباشر الذبح -

00:17:38

بارك الله فيكم مسألة مهمة لا يجوز اعطاء الذابح من الاضحية ثمناً لذبحه. اجرة لذبحه ما ينفعش هذا باتفاق المذاهب الاربعة لحديث

علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول - 00:18:04

على بدنه وانا وانا اتصدق بلحمها وجنودها واجلتها والا اعطي الجزار منها. قال نحن نعطيه من عندنا جزار تدفع له من جيبك من

خالص ما لك. لا تعطيه جزءاً من الاضحية مقابل عمادته - 00:18:25

مقابل اجرتة. لكن ان وفيت حقه واعطيته اجرتة كاملة غير منقوصة واردت ان تعطيه من الاضحية بعد هذا. يعني كرجل من

المسلمين لا بأس يشترط في الاضحية ان تبلغ السن في سن معتبرة شرعاً - 00:18:47

لا يضحى الا بالثني من بهيمة الانعام. ما معنى الثني الثني من الابل ما بلغ خمس سنوات من البقر ما بلغ سنتين. من الماعز ما بلغسنا

وتجزئ الجذعة من الضأن وهي التي اتمت - 00:19:08

سنة اشهر يشترط السلامة من العيوب فلا يضحى بالعوراء البين عورها ولا العرجاء البين عرجها. ولا المريضة البين مرضها ولا

العجفاء التي لا ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني - 00:19:27

اي حميد واعلموا ان الله غني حميد ايضاً مسألة اه مهمة من اراد ان يضحى اذا دخلت العشر الاول من ذي الحجة يمسك عن شعره

واظفاره. فلا يقص من شعره ولا من اظفاره شيئاً حتى - 00:19:55

يذبح اضحيته او تذبح عنه حتى يضحى او يضحى عنه وفي الباب حديث ام سلمة رضي الله عنها نعم تقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احكم ان يضحى - 00:20:16

فلا يمس من شعره وبشره شيئاً رواية مسلم عنها من كان عنده ذبح يريد ان يذبحه. فرأى هلال ذي الحجة فلا يمس من شعره ولا من

اظفاره حتى يضحى لكن الخطاب ده لرب البيت - 00:20:38

الذي الذي سيدفع ثمن الاضحية اما اهل بيته وزوجته واولاده فلا يتوجه اليهم هذا التكليف وبالمناسبة ثبت خلاف بين اهل العلم في

درجة الطلب في هذا الحنابلة على الوجوب والشافعية على الندب والاحناف على الاباحة - 00:20:58

ايضاً مما يذكر من من الاعمال الطيبة في هذه الايام الطيبة الصدقة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اذا كان من بينهم

رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله - 00:21:23

ما تنفق يمينه والصدقة سبب في دعاء الملائكة للانسان ان يبارك الله له في رزقه وفيما اعطاه ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان

ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً - 00:21:44

ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً الله ينمي الصدقة ويربها لصاحبها كما تربى الفرس او الخير اللي هو عندك من تصدق بعجل تمر

بعدل ثمرة بمقدار ثمرة من كسب طيب - 00:22:05

ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ويربها لصاحبها كما يربي احكم فلوه حتى تكون مثل للجبل والصدقة تطفى غضب

الرب اتقوا النار ولو بشق ثمرة في الدنيا يقبل منك مثقال ذرة ويوم القيامة لا يقبل من منك ملة الارض ذهباً ولو افتديت به -

00:22:23

وحديث ابي هريرة ان الله جل جلاله يقول ابن ادم انفق انفق عليك ابن ادم انفق انفق عليك من الاعمال الصالحة التي نحافظ

عليها في هذه الايام المباركة نعم قراءة القرآن - 00:22:54

واتمنى ان كل واحد يخطط. احنا لسة هنبداً بكرة يختم القرآن ختمة في هذه الايام العشر باباً لا والله ما صعبة لو ثلاث اجزاء كل يوم

هكذا ختمت القرآن ايها الموفق - 00:23:20

رز ياخذ له حوالي نصف ساعة هل كثير عليك ان تخصص ساعة ونصف او ساعتين تتلو فيهم كتاب ربك عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:23:38](#)

لن تبول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف - [00:23:57](#)

ولام حرف وميم حرف ابن مسعود يقول ان البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل - [00:24:19](#)

ضاق باهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:24:40](#)